

# الأمة بين احتاللين 40 | جذور الاحتلال المغولي | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه لله صلي وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد. نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد العون والبركة والرشاد لا زلنا في سلسلة الأمة بين احتاللين - 00:00:00

في هذه الأحداث التي لا نزال في بداياتها. وإن كان هذا هو المجلس الرابع وهذه الحلقة الرابعة كنا أمضينا ساعات في المجالس السابقة لكننا نزال في البدايات إلى الان لم يخرج المغول من ديارهم - 00:00:16

والصلبيون وإن كانوا قد يعني بدأوا بمناوشات وحروب كما مر معنا في الحلقات السابقة إلا أنها لم تأتي بعد الصولة الصليبية الكبرى في هذه السنوات التي نتحدث عنها في نطاق هذه السنوات الصولة الصليبية الكبرى كانت - 00:00:32

عام ست مئة واربعين وعشرين للهجرة احنا كنا نتكلم في الحلقات الماضية من عام خمس مئة وتسعة وثمانين وفاة صلاح الدين الايوبي رحمة الله الى وصلنا الى ست مئة الحلقة الاولى كانت مقدمات - 00:00:52

ومواقف الحلقة الثانية كانت من عام خمس مئة وتسعة وثمانين بضع سنوات ثم الحلقة التي بعدها الى عام ستمائة للهجرة الان المفترض نبدأ في عام ست مئة وواحد آخرون التتار - 00:01:07

إلى بلاد الإسلام كان في نهايات ست مئة وستمائة. للهجرة. يعني باقي لنا لستة سطعشر سنة او خمسسطعشر سنة وباقى لنا كذلك مثلها او قريب منها في خروج الصليبيين إلى مصر - 00:01:25

واحتاللهم دمياط اه وهو حدث كبير جداً فاحنا الان فيما قبل هذه الأحداث لكن اه اليوم عندنا حديث عن مقدمات متعلقة بالمغول والتتار مهمة انت نفهم نفهم هذا العدو الخطير - 00:01:39

شديد نفهم بداياته نفهم جذوره ونحاول نعرف متى رصد مؤرخو الإسلام حركة المغول ست مئة وستمائة جو على ايش بلاد المسلمين احتلوا بخارى بعدين ست مئة وسبعين وستمائة وصلوا إلى حدود العراق. في سنة واحدة من حدود - 00:01:57

بخارى إلى قريب العراق احتلال كامل فما الذي سبق ذلك من احداث حقيقة تفاوت المؤرخون في ادراك يعني ايش ؟ جذور حركة التتار نجد مثلاً في تاريخ الإسلام الذهبي في سنة ست مئة وستة يعني قبل الاحتلال بعشرين سنة يقول - 00:02:20

وكان هذا الوقت أول ظهور الطاغية جنكيز خان وأول خروجه من أراضيهم إلى نواحي الترك وفرغانة واراضيهم براً من بلاد الصين سنة ست مئة وستة يقول أول حركة جنكيز خان أول ظهوره - 00:02:44

ثم قال قال الموفق عبد اللطيف في خبر التتار قال هو حديث يأكل الأحداث. وخبر يطوي الأخبار. وتاريخ ينسى التوارييخ ونالدة تصغر كل نالدة تصغر كل نالدة. وفادة تطبق الأرض وتملؤها ما بين الطول والعرض - 00:03:01

هذا الان كبداية للتاريخ انه ستحدث عن تاريخ ينسى التوارييخ وعن نالدة تنسى بقية النوالد وعن امر يصغر ما ما يعني غيره من الامور عمر معنا في الحلقة الاولى كلام من الآثير بس لاحظوا هذا الرصد ست مئة وستة - 00:03:22

هل كانت بالفعل ست مئة وستة هي بداية هذه الحركة او كان هناك ما قبل ذلك. يعني انجح مؤرخ من المؤرخين الجامعين في تحديد حركة التتار وتتبعها وحركة المشرق عموماً كما تقدم معنا من - 00:03:40

ابن الآثير ابن الآثير. طبعاً اه نسيت مع زحمة الوقت والكتب ان اتي بكتاب الكامل لابن الآثير. لكن في بعض الرصد المبكر. وفي كتب متخصصة من الدراسات المعاصرة جيدة تدرس هذه الحركة المبكرة - 00:03:56

من الكتب الجيدة تعتبر على الطريقة ختنقل مكان نسميتها المدرسية او الاكاديمية مرتب وسهل اللي هو كتاب آآ سهيل طقوش في تاريخ المغول ولخصت بعض الامور بعض النقاط في الحركات او في التحركات المبكرة للمغول قبل ما يأتون الى بلاد المسلمين ممكنا ذكر - [00:04:15](#)

يعني بعض هذه النقاط من اهم مصادرها كتاب آآ سهيل طقوش. طبعا في كتب اكثرا اختصاصا. لكن ميزة آآ ميزة آآ كتب شايل طقوش فيها رجوع الى المصادر المتخصصة والاصلية - [00:04:36](#)

وهذى من المميزات في كتبه وسابق ترى في سلسلة طريق لبيت المقدس تكلمت عن بعض المميزات وعن بعض السلبيات لكن من المميزات اللي هي الرجوع الى مصادر اصلية اه ومهمة جدا. طبعا هو يعتمد حتى على مثل ابن الاثير وكذا لكن حتى يعتمد على بعض [00:04:52](#)

يعني من الكتب المهمة في هذا الباب كتاب رشيد الدين اه لكنه كتاب رشيد الدين هذا من اشكالات ان رشيد الدين هذا كان ها وان [00:05:09](#) كان خلنا نقول منتسبا الى الاسلام لكنه كان من من اركان دولة جنكيز خان او التتار -

آآ او هولاكو. فكان يعني هو من الخدم يعني. ها؟ وبالتالي هو كتب تاريخ عن التتار فهو من داخل البيت التتري او المغولي ولكن في الاخير الرواية قد لا تكون رواية يعني بالضرورة اه منزهه عن بعض الميل وعن بعض الوصف لكنها مهمة كما - [00:05:25](#) تاريخي. الشاهد ناخذ بعض النقاط سريعا يعني نقدر نقول انه بداية بروز جنكيز خان كمقاتل كقائد في منطقة بلاد منغوليا كان في التسعينيات الهجرية من التسعينيات الهجرية من القرن السادس الهجري - [00:05:44](#)

احنا نتكلم عن خمس مئة وواحد وتسعين اثنين وتسعين ثلاثة وتسعين. يعني قبل ما يقول الذهبي ومن هنا بدأ جنكيز خان بكم كمان [00:06:06](#) عشر سنوات او بعض عشرة سنة اه في تفاصيل كثيرة في مراحل البدايات -

احنا قلنا هذى الحلقة او عفوا هذى السلسلة ليست ل تتبع التفاصيل الدقيقة. انما للتتفاصيل المهمة الاساسية فما راح ادخل في اسماء القبائل تحالفات لكن الشاهد ان الرجل من عمر سبعطعشر سنة تقريبا دخل في سلسلة - [00:06:21](#) حروب في منطقته. طبعا هو قتل ابوه مسوما ومر بمرحلة تشريد وكانت مع امه واخوانه ثم بعد ذلك مر بمرحلة مبادرة و تحالفات مع بعض القبائل ثم دخل في قتال طبعا هذا كله الان نتكلم عن من - [00:06:39](#)

كوريا شمال الصين المنطقة من غولية هذه السهول اللي في منغوليا او في هضبة منغوليا طبعا هو ينتمي الى قبيلة بدوية قبائل حتى ما كان عندها لغة ابجدية ما كان في - [00:06:56](#)

احرف مو هو ما يعرف الاحرف لا نفس القبائل هذى ما لها احرف ابجدية اصلا ما في ما في لغة كتابة اصلا فيما بينهم قبائل بدوية. طبعا الاصح نسبتهم الى المغول وليس الى التتار. التتار اه قبيلة من القبائل اللي كانت موجودة في تلك المنطقة - [00:07:08](#) صارت بينهم وبين المغول حروب منكيز خان نفسه حار بالtttar لكن بالنسبة للمؤرخين غالب اسم التتار على تلك المنطقة وعلى قبائل تلك المنطقة فكل المؤرخين تقريبا السابقين يصفون اولئك القوم بالtttar - [00:07:25](#)

لكن هي في التحقيق هم ليسوا من التتار وانما من المغول آآ في نهاية في التسعينيات قام بمجموعة من الحروب مع قبائل بالتحالف مع امبراطور الصين امبراطور الصين ولما نجح - [00:07:40](#)

امبراطور الصين اسبغ عليه لقبا وهو لقب قائد ضد العصابة. اتى باعتبار ان القبائل اللي قاتلها جنكيز خان قبائل عصت. امبراطور الصين هو اكبر امبراطور الان هناك امبراطور وصلني ويحكم بكين نفسها وبكين نفسها اللي هي - [00:08:01](#) عاصمة الصين الان. اه مر باختلال تحالفات هزم في بعض المعارك الى اخره. الى ان جاء عام اه سنت مئة للهجرة انتصارا كبيرا عام سنت مئة واثنين عام سنت مئة واثنين للهجرة. هذا عام مهم جدا. وعام سنت مئة وثلاثة. عام سنت مئة واثنين بعد ما انتصر على مختلف المناطق التي حوله - [00:08:15](#)

ومختلف القبائل التي حوله اجتمع طبعا ها جنكيز خان اسمه تيم وجين اجتمع مع القبائل اه الرؤساء القبائل الوجهاء الى اخره. وفي ذلك الموضع اخذ لقب جنكيز خان. متى اخذ لقب جنكيز خان عام سنت مئة واثنين للهجرة؟ من الذي لقبه بذلك الكاهن الابكر -

او الاعظم آآ ومعنا جنكيز خان قيل الملك القوي الشديد قيل العالم او نحو ذلك. في الترجمات يعني مختلفين في هذى اه في تحليل هذى القضية طيب هذى عام سنت مئة واثنين. سنت مئة وثلاثة للهجرة - 00:09:04

اه اصدر جنكيز خان القانون اللي هو الياسا وهذا الياسة آآ مهم جدا احنا حنركز عليه ان شاء الله في في السلاسل السلسلة هذا الياسة هو عبارة عن كتاب سياسي - 00:09:22

ينظم علاقة المغول ببعضهم. ويجعل الوحدة والرابطة متمحورة حول جنكيز خان نفسه. وفيها قوانين متعلقة بسياسة ناس وهذى القوانين تتسم بالعقوبات الشديدة آآ من ذبح ذبيحة مثل ذبيحة المسلمين يذبح - 00:09:39

من اه اظن فرق بين اثنين يقتل من اه كذا اي مخالفة قتل الى اخره وهذا القانون اه قانون له تأثيره حتى على بعض المسلمين لاحقا بل بعض المؤرخين يذكرون انه فيه بقايا - 00:10:00

تسربت الى المماليك بل حتى الى العثمانيين بعد ذلك وهذا القانون هو من الامور التي تقارن بها يعني يقارن بها ما حدث في الزمن المعاصر من القوانين الوضعية دستور دستور ينظم علاقة الشعب - 00:10:20

وينظم القوانين يجعل يعني خلنا نقول المسلمين عندهم القرآن المغول عندهم الياسة ولذلك يذكر علماء المسلمين منهم الكثير لما يذكر الياسة ومنهم ابن تيمية بعد ذلك يأصلون لمسألة الحكم بالشريعة ووجوب الاحتكام الى الشريعة وان من تحاكم الى الياسة او التحاكم الى الياسة فهو كفر وما الى ذلك - 00:10:41

ولما يأتي المؤصلون من المعاصرين لقضية القوانين الوضعية والدستورية الدساتير الوضعية وما الى ذلك. يستدلون بكلام العلماء الشرعيين عن الياسة وكيف انه ما يجوز التحاكم الى مثل هذه القضايا. واضح الفكرة؟ فمن هنا تأتي اهمية الحديث - 00:11:06

عن الياسة متى اسسه وهذا الحقيقة مهم في فهم حتى حركة المغول انه ترى تأسيس الياسة هذا جاء مبكرا يعني لسا ما تحرك جنكيز خان على بلاد المسلمين ولا على غرب المنطقة التي يعيش فيها ومع ذلك اسس هذا الكتاب وهذا القانون وهذا الدستور -

00:11:24

احنا نتكلم عن شخصية ليست سهلة ولا تقاتل بسيفها فقط وانما بسيف وبكتاب وهذا الكتاب اه هو كتاب اه يعني من يقرأ مثل هذه الكتب يدرك عظمة الاسلام وقيمة الاسلام وكيف ان هذه القوانين الوضعية هي تعبّر عن نفسيات اصحابها او تعبّر عن شخصيات اصحاب - 00:11:42

اه فكان من ميزات او خلنا نقول مما يعني يمكن ان يوصف به هذا القانون انه قانون مليء بالسيف و مليء بالقتل المخالفات الاصل فيها السييف القتل. طبعا من مميزات هذا القانون بالنسبة لحركتهم انه هو نظم الحركة - 00:12:04

نظم الحركة صار لها دستور لا ترجع اليه وجمع الخلق من المغول على آآ جنكيز خان طيب يا جماعة الخير احنا هذى السلسلة حنروه مئة سنة مع المغول ومراحل اه وقت ما كانوا كفار - 00:12:23

وقت ما دخلوا في الاسلام وفي اشياء كثيرة طبعا بعد ما دخلوا في الاسلام هل تخلوا عن الياسة ما تخلوا عن الياسة؟ لا يزالون يتحاكمون اليه يعني مواطن كثيرة مهمة جدا نفهم فيها هؤلاء المغول - 00:12:41

كاشرس حركة احتلال مرت على العالم الاسلامي منذ بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الى اليوم مع كل ما مر فيه المسلمين من استعمار احتلال صهيوني من احتلال عربي لم يمر على المسلمين احتلال اشرس من الاحتلال المغولي من وقت النبي صلى الله عليه وسلم الى اليوم - 00:12:54

وبالتالي نبغى نفهم طبيعة هذا الاحتلال. طبعا جماعة الخير ترى المغول من ناحية الاعداد ترى هي هم ليسوا امة كبيرة يعني هذى الجيوش المغولية في الاساس ليست اعداد كبيرة ممكنا نحسب او نظن انه المجازر التي حصلت - 00:13:18

آآ في المسلمين انه هي معناها انه اتوا بمتلاين الاعدام. لا ما كانوا بالاعداد الكبيرة لكنهم كانوا مقاتلين آآ يعني متوحدين وعلى شراسة شديدة جدا وعلى تدريب عالي وعلى تفرغ لقضية القتال - 00:13:34

الشي الثاني انه هما كانوا آآيزيديون ولا ينقصون ومن اسباب الزيادة عندهم ان هم عندهم سياسة في اتباع واحضاع الممالك التي يفتحونها او الملوك الذين يتصالحون معه ومن اهم صور الاحضاع اشتراط ان ترسل - 00:13:53

من عندك ايها الملك الذي جنت تصالح جنكيز خان ما حيصالحك بالاش من اهم الشروط انك ترسل مقاتلين معه والملوك الذين صالحهم جنكيز خان فيهم ملوك من المسلمين وبالتالي الجيوش التي احتلت بلاد الاسلام ترى كان في بعض مكوناتها اناس - 00:14:14

من اساس المسلمين الذين كان من اشتراطات الصلح بين جنكيز خان او بين التتار عموما او المغول. وبين الملوك ملوك الاطراف انه ترسل مقاتلين من عندك والا اجتنبك يعني كل ما لديك وكان لهم سياسة خطيرة - 00:14:36

في المالك التي يحتلونها. يعني مثلا يتكرر في كتب التاريخ نقول وقتلوا جميع من في البلدة الا في البلدة الا الصناع هذا متكرر جدا دكتورون هل اهل البلد الا اصحاب الصناعة والحرفة - 00:14:54

يأخذوهم يستفيدون من طاقاتهم الشاهد انه ترى كان جيش خطير كان في سياسة خطيرة وكان ممك يعنى ممك يترك اه خيرات بلد وما يقاتلهم اذا اظهروا له التبعية وهنـى التبعية ما كان يشترط فيها تغيير الدين بالنسبة له. يعني مو لازم انت تغير الاسلام تنتسب للوثنية ولا البوذية ولا النصرانية لا - 00:15:13

اهم شي يكون في خصوص ولاء وترسل مقاتلين والهدايا والتحف. يعني يكون في في عندهم سيستم خلينا نقول للخصوص اسوأ ما يكون بالقضية السياسية وبقضية الولاء اكثر من كونها قضية يعني مرتبطة بالفکر او بالدين او بالعقيدة - 00:15:35

وهنـى الحركة يعني جعلت جيشهم دائمـا يغذى بالمقاتلين فـما ينقصون دائمـا يـزـيـدـون. عمومـا هـنـى نقطـة تـفـيـدـنـا بـعـدـنـا ان شـاءـالـلـهـ في الـاحـدـاـتـ طـيـبـ لاـ فيـ اـحـصـاءـاتـ للـعـدـدـ. فيـ اـحـصـاءـاتـ للـعـدـدـ. ايـ نـعـمـ - 00:15:55

لـاـيـفـ يعنيـ الحـرـكـةـ يـبـدوـ الحـرـكـةـ الـاـسـاسـيـةـ لـجـنـكـيـزـ خـانـ لـمـ تـحـرـكـ عـلـىـ بـلـادـ الـمـسـلـمـيـنـ وـهـوـ غـضـبـانـ

جـداـ منـ الـخـوارـزمـيـ الـلـيـ هوـ عـلـاءـ الدـيـنـ مـحـمـدـ بـسـبـبـ الـحـرـكـةـ الـلـيـ عـمـلـهـ مـنـ قـتـلـ - 00:16:18

الـتـجـارـ اوـ تـحـرـكـ بـغـضـبـ وـهـوـ يـعـرـفـ اـنـ خـوارـزمـ شـاهـ هـذـاـ يـمـلـكـ مـنـ حدـودـ بـلـادـ الـصـيـنـ الـىـ حدـودـ بـلـادـ الـعـرـاقـ وـهـوـ اـمـامـ مـلـكـ صـاحـبـ

مـلـكـةـ كـبـيرـةـ فـيـ جـنـكـيـزـ خـانـ جـايـ وـهـوـ عـارـفـ مـيـنـ يـحـارـبـ - 00:16:34

وـخـارـجـ بـجـيـوشـ ضـخـمـةـ هـذـهـ جـيـوشـ كـانـتـ مـقـدـرـةـ بـمـئـتـيـ الـفـ مـقـاتـلـ. مـنـ التـقـدـيرـاتـ. بـسـ هـذـاـ يـعـنـىـ اـكـبـرـ يـمـكـنـ عـدـ اـهـ سـمـعـتـهـ فـيـ فـيـ

جـيـوشـ المـغـولـ. هـوـ عـدـ يـعـنـىـ مـاـ هـوـ غـرـبـ عـلـىـ تـلـكـ المـرـحـلـةـ - 00:16:50

وـلـهـ اـكـبـرـ شـيـءـ. بـمـعـنـىـ اـنـ تـرـىـ ذـكـرـ فـيـ بـعـضـ الـمـعـارـكـ مـعـ الـصـلـيـبـيـيـنـ مـاـ هـوـ اـكـتـرـ مـنـ ذـلـكـ آـآـ مـنـ الـاـعـدـادـ حـتـىـ فـيـ زـمـنـ الـفـتوـحـاتـ الـاسـلـامـيـةـ

الـمـبـكـرـةـ اوـ نـحـوـ هـذـهـ الـاـعـدـادـ خـلـينـاـ نـقـولـ - 00:17:02

اـهـ عـامـ سـتـ مـئـةـ وـسـبـعـةـ مـتـىـ جاءـ الـبـنـ الـذـهـبـيـ كـمـ تـكـلـمـ كـمـ عـامـ كـمـ سـتـ مـئـةـ وـسـتـةـ الـلـيـ قـالـ بدـأـ الـظـهـورـ طـيـبـ سـتـ مـئـةـ وـسـبـعـةـ بـدـأـتـ

حـرـوبـ آـآـ جـنـكـيـزـ خـانـ مـعـ الـصـيـنـ - 00:17:15

خـاضـ مـعـارـكـ مـعـ الـصـيـنـيـيـنـ مـاـ كـسـرـ رـاـسـهـمـ هـاـ وـالـىـ انـ عـامـ سـتـ مـئـةـ وـسـبـعـةـ بـدـأـتـ سـتـ مـئـةـ وـاثـنـعـشـ حتـىـ الـبـكـيـنـ دـمـ اـمـبـراـطـورـيـةـ

الـصـيـنـ تـدـمـيـرـ آـآـ يـعـنـىـ كـانـتـ هـيـ اـنـمـوذـجـ لـمـ يـمـكـنـ اـنـ يـحـصـلـ بـعـدـ ذـلـكـ فـيـ بـلـادـ الـمـسـلـمـيـنـ. فـاـوـلـ مـعـارـكـ - 00:17:35

يـعـنـىـ هـنـاـ نـقـولـ نـقـصـمـهـاـ الـىـ دـوـائـرـ اـهـ مـوـجـاتـ الـمـغـولـ الـمـوـجـةـ الـاـوـلـىـ كـانـتـ فـيـ الـقـبـائـلـ الـلـيـ حـوـلـهـمـ هـذـىـ الـمـعـارـكـ الـلـيـ اـخـذـتـ مـنـ

الـتـسـعـيـنـاتـ مـنـ خـمـسـ مـئـةـ وـثـلـاثـةـ وـتـسـعـيـنـ اـرـبـعـةـ وـتـسـعـيـنـ لـلـهـجـرـةـ الـىـ عـشـرـ سـنـوـاتـ تـقـرـيـبـاـ الـيـ مـاـ اـخـضـعـ الـقـبـائـلـ حـوـلـهـاـ

00:18:01

تـسـيـطـرـ عـلـىـ اـغـلـبـ مـنـغـولـيـاـ تـامـ بـعـدـيـنـ الـمـوزـ الـلـيـ بـعـدـهـاـ الـحـرـبـ جـنـوبـاـ مـنـ وـلـيـ شـمـالـ الـصـيـنـ. الـحـرـبـ جـنـوبـاـ هـيـ اـمـبـراـطـورـيـةـ الـصـيـنـ

الـشـمـالـيـةـ دـخـلـ مـعـاـهـمـ فـيـ طـحـنـ وـحـرـوبـ الـيـنـ مـاـ كـسـرـ رـاـسـهـمـ - 00:18:17

اـشـرـدـ مـلـوـكـهـمـ. وـسـيـطـرـ عـلـىـ عـاصـمـتـهـمـ وـمـاـ بـقـىـ فـيـهـمـ الـاـ يـعـنـىـ الـكـلـ يـعـنـىـ خـاضـعـ لـهـمـ هـذـىـ الـمـوـجـةـ الـثـانـيـةـ. الـمـوـجـةـ الـثـالـثـةـ هـيـ التـوـجـهـ

غـربـاـ هـذـاـ التـوـجـهـ لـلـغـربـ بـدـأـ بـالـقـتـالـ مـعـ الـخـوارـزمـيـيـنـ طـبـعـاـ فـيـ قـتـالـ مـعـ تـجـدـونـ فـيـ الـمـصـادـرـ الـتـارـيـخـيـةـ مـعـ الـقـبـائـلـ الـخـطـأـ

00:18:31

ما ودي صراحة ادخل في تفاصيل كثيرة حتى ما يعني يصير فيها قدر من الالاء ربما الضياع حتى طيب الشاهد انه احنا هذى بس مقدمات سريعة. فيما قبل الدخول لبلاد المسلمين نعرف انه هو ترى تحرك وهيمن - 00:18:57  
اه يعني لما جاء بلاد المسلمين ترى جاءه هو قده ايش هو قيده ترى مجريب الحروب واخضع امبراطورية كبرى مسيطر على عاصمة كبرى مثل بكين. وهي يعني كانت عاصمة حتى من حيث التجهيزات العسكرية والحضور وكذا. يعني تضاهي او حتى - 00:19:12  
فوز بعض بلاد المسلمين الكبرى التي فتحها. او التي سيطر عليها وبالتالي احنا امام شخص جرب طيب اه في تفاصيل ربما تعتبر مهمة اه متعلقة قبائل او دولة الخطأ لكن ممكن اوجلها في نفس هذا اللقاء او في لقاء قادم حتى ما نضيع في التفاصيل كثير. بس هي مهمة جدا حقيقة لانه لها تاريخ ولها جذور - 00:19:32

مع السلاجقة ومع الخوارزميين لكن خليني أجلها شوية نشوف حنرجن الان للسنوات نمشي في سنواتنا بشكل يعني متسلسل آآ بعد ما اخذنا هذه النبذة انه ترى في نفس هذه السنوات اللي احنا نتكلم فيها الان عن الشام وعن مصر - 00:20:02  
عن العراق وعن الجزيرة ترى كان في شيء يدور في الشرق كان في حروب تدور في الشرق كان فيه طاغية اكبر يمهد لملكه كان في جنكيز خان ترى جالس يحارب هناك في الصين. ويحارب القبائل في الوقت اللي احنا جالسين نسمع فيه هذى - 00:20:19  
هذا بس من باب التصور طيب تذكروا الاطراف اللي قلنا لها علاقة بالمادة في بداية اللقاءات كم طرف ذكرنا ثلث عشر طرف طيب تلتasher طرف اكترهم من الاطراف المسلمة وهذا الثلث عشر طرف يعني تذكر - 00:20:36

بصيغة او باخرى اه بواقعنا اليوم في قضية التفرق المسلمين على البلدان وانه كل بلد يعني بمصالحه كل بلد يعني بمصالحه الوطنية ومصالحه السياسية آآ اكتر من عنايته السياق العام للامة. هذا هذا الوضع الان هو وضع واضح يعني - 00:21:01  
لكن ترى حتى في التاريخ في امثلة مشابهة نعم قد يكون من الاختلافات بين الوضع الحالي وبين الوضع الذي في التاريخ انه الوضع الحالي ترى المستعمر هو الذي رسم اصلا هذه الحدود وهو هذا طبعا وضع آآ لا شك انه اسوأ مما كان في التاريخ. لكن في التاريخ ترى كان موجود الفكر فكرة - 00:21:24

انه في مصلحة عظمى لامة وفي مصلحة صغرى لهذا البلد وتقديم المصلحة الصغرى على المصلحة الكبرى كان عنوان المرحلة عنوان المرحلة والمصلحة الكبرى هذى من شأن عدم مراعاتها انها تقضى على ايش - 00:21:44

عدم مراعاة المصلحة الكبرى يقضي على المصلحة الصغرى اصلا انت اللي انت جالس نجمع قوتك وطاقتوك عشان ترعى المصلحة الصغرى مو هي المصلحة الكبرى اذا ما راعيتها جت ستطحن في ظل هذه العجلة الكبيرة. وبالفعل هذا الذي حصل - 00:22:03  
طيب واحدة من الاطراف المهمة في تلك المرحلة سلاجقة الروم طرف سلاجقة الروم سلاجقة الروم هذول كانوا فوق الممالي عفوا فوق الايوبيين اللي هم في تركيا حاليا يعني بلاد السلاجقة الروم نتكلم عن قيصري - 00:22:17  
عن اغنية عن اه ملاطيا كذا الان اسمع صح هي اه وعن هذى المناطق. هذى هذى مناطق سلاجقة الروم في تلك المرحلة. يسموهم سلاجقة الروم ثم بقايا من السلاجقة اللي كانوا اصلا من اه يعني كانوا سلاطين في وقت الخلافة العباسية. هذول سلاجقة الروم كانوا يرعون مملكتهم - 00:22:39

سلطانهم اللي تحته مباشرة ايش؟ ايش البلاد اللي تحتهم بلاد الشام والجزيرة صح ولا لا الجزيرة اللي هي تعتبر اليوم في جنوب تركيا منها بلدان ماردين فارقين اه وحتى تحتها كذلك الموصل سنجار - 00:23:02  
ها طب ايش شرقها شرقها شرق سلاجقة الروم ايوه شرق سلاجقة الروم اهم منطقة شرق سراج مباشرة هي منطقة اليوم تبع تركيا آآ لكنها في ذلك الوقت ما كانت تبع سلاجقة الروم. اللي هي خلاط - 00:23:22  
او اخلاط هذى المنطقة على بحيرة اللي موجود الان في شرق تركيا هذى هذى المنطقة يقول الذهبي هي قصبة ارمينيا. كانت تعتبر من بلاد ارمينيا. جيد هذى المنطقة كان عليها صراعات ملوك مسلمين - 00:23:44  
اللي سيطر عليها بعدين الايوبيون تمام؟ صارت الان حدود سلاجقة الروم مع الايوبيين صايرة من وين وين من اين وain من شرق ومن جنوب تمام طيب ايش بعد خلاط من الشرق كمان - 00:24:02

ايوة بلاد اللي هم جورج وبلاد اذربيجان الكرز هؤلاء كفار اذربيجان مسلمين مسلمون اللي يملك اذربيجان هو واحد من بقايا كمان من كانوا يخدمون عند السلاجقة. شوفوا السلاجق يا جماعة كانوا مسيطرين على كل شيء. ثم - [00:24:22](#)

يعني ايش تشرذمت دولة السلاجقة الكبرى الى دول وملوك متفرقين منهم ترى كل اللي درسناه في بيت المقدس الزنكيون هؤلاء ترى هم من بقايا السلاجق يعني من بقايا من خدم عند السلاجقة - [00:24:42](#)

الخوارزميون هم من بقايا من خدم عند السلاجقة واضح الفكرة يعني تفتت السلاجق التي تنشأ عنها ممالك مختلفة مين اللي نشا عنها اذربيجان حاكم اذربيجان في تلك المرحلة اللي تكلمنا عنه اللي لا يكاد يصحو من سكره - [00:24:57](#)  
بالمناسبة ترى كان بينه وبين صلاح الدين الايوبي لو تذكر وكان مرة اظن اراد ان يتوجه لقتاله وكان ها طيب احنا الان هذى الجغرافيا مهمة ان شا الله في الخرائط - [00:25:14](#)

يعني في المونتاج تكون واضحة عشان يعني تتصور بشكل افضل آآ بين سلاجقة الروم والايوبيين في منطقة كذا وسيطة على الغرب على الغرب اللي هي ايش اللي هي الصليبيون الارمن - [00:25:26](#)

جيد وتحتهم ايش ؟ تحت الصليبيين الصليبيين الارمن ايش الصليبيون في بلاد الشام اللي هو من انطاكيا الى عكة هذى كلها بلاد آآ بلاد الصليبيين اللي احتلواها من المسلم طيب هذى الان المعادلة في الحدود مهمة جدا لفهم الاحداث القادمة - [00:25:47](#)  
لانه كل شوية تجي تحركات من هذى الاطراف آآ فيما بين الملوك وحتى لمن جاء التتار نعرف كيف انهم صارت هذه الحروب مع دربيجان مع بلاد الجبل فوق اذربيجان اللي هي داغستان. وهي نفس الترجمة التركية داغستان بلاد الجبل - [00:26:11](#)  
ها وبعدين آآ غربها آآ جورجيا بعدين تجي خلاط وما خلاط بعدين الملوء آآ بلاد الجزيرة ماردين ومياه فارقين وامثالها بعدين تجي بلاد الشام. طيب الان مين اللي مالك الايوبيين - [00:26:31](#)

الملك العادل اخو صلاح الدين الايوبي هو هو المالك لبلاد المسلمين في مصر والشام طبعا عشان تتصوروا الوضع خلني اقرأ عليكم مقدمة كتاب تأسيس التقديس للفخر الرازي اللي رد عليه ابن تيمية - [00:26:53](#)

رد مطول جدا في اه كتابه بيان تلبيس الجهمية بيان تلبيس الجهمية الرد على كتاب تأسيس التقديس ايش دخل هذا في الاحداث خليني اقرأ عليكم. مقدمة كتاب الرازي يقول اما بعد - [00:27:12](#)

فاني وان كنت ساكنا في اقصاى بلاد المشرق الا اني سمعت اهل المشرق والمغرب مطبقين متفرقين على ان السلطان المعظم العالم العادل المجاهد سيف الدنيا والدين سلطان الاسلام والمسلمين افضل سلاطين الحق واليقين - [00:27:30](#)  
ها ابا بكر ابن ايوب اللي هو العادل هذا ولا لا زالت ايات راياته في تقوية الدين الحق والمذهب الصادق متتصاعدة الى عنان السماء واثار انوار قدرته ومكنته باقية بحسب تعاقب الصباح والمساء. افضل الملوك واكمـل السلاطين في ايات الفضل. وبيانات الصدق وتقـوية الدين القويم ونصرة الصراط المستقيم - [00:27:48](#)

اردت ان اتحفه بتحفة سنية وهدية مرضية فاتحفته بهذا الكتاب الذي سميته بـاساس التقديس على بعد الدار وتبـاين القطران وسألـت الله الكريم ان ينفعه به في الدارين بفضلـه وكرمه ورتبـته على اربـعة اقسام - [00:28:11](#)

هذا يـبين لك انه يعني مكانة العادل. فـهمـتـ الفـكرةـ فيـ تلكـ المـرـحلـةـ اـيـضاـ يـبـيـنـ لكـ يـعـنيـ رـبـماـ مـيـلـ آـعـضـ الاـيـوبـيـيـنـ الىـ هـذـهـ العـقـيـدـةـ الليـ كـتبـهاـ الـراـزيـ ولـذـلـكـ حـصـلـتـ المـشـكـلـاتـ اـحـناـ قـلـنـاـ فـيـ الـحـلـقـةـ الـماـضـيـةـ عـبـدـ الغـنـيـ المـقـدـسـيـ - [00:28:26](#)

وـكانـ منـ الـخـانـقـةـ وـكـيـفـ اوـذـيـ فيـ عـقـيـدـهـ وـحـوـرـبـ ؟ـ عـلـىـ اـنـ تـرـىـ الـاـمـوـرـ الـىـ الـاـنـ ماـ اـسـتـقـرـتـ اـسـتـقـرـارـاـ كـبـيـرـاـ فـيـ نـصـرـةـ هـذـهـ العـقـيـدـةـ وفيـ حـرـبـ ماـ يـخـالـفـهاـ بـعـدـينـ فـيـ زـمـنـ ابنـ تـيمـيـةـ الـذـيـ سـيـأـتـيـ قـرـيبـاـ.ـ اـهـ سـتـكـونـ الـاـمـوـرـ اـكـثـرـ شـدـةـ وـاـشـكـالـاـ.ـ طـيـبـ - [00:28:52](#)

الـاـنـ مـلـكـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ مـصـرـ وـبـلـادـ الشـامـ وـالـمـلـكـ الـعـادـلـ.ـ قـلـنـاـ الـمـلـكـ الـعـادـلـ كـانـ يـمـيلـ اـلـىـ الـصـلـحـ مـعـ الصـلـيـبيـيـنـ وـاـنـهـ اـهـ وـرـثـ يـعـنيـ مـلـكـةـ صـلـاحـ الـدـيـنـ الـاـيـوبـيـيـنـ بـعـدـ خـلـافـاتـ كـبـيـرـةـ بـيـنـ اـيـوبـيـيـنـ.ـ وـهـذـاـ الـارـثـ - [00:29:14](#)

يعـنيـ نـقـولـ اـنـ رـعـاهـ حـفـظـهـ بـدـرـجـةـ مـنـ الـدـرـجـاتـ وـلـكـهـ لـمـ يـحـرـصـ عـلـىـ توـسيـعـ الـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ وـلـاـ عـلـىـ فـتـحـ الـبـلـادـ الـمـحـتـلـةـ كماـ سـبـقـ مـعـناـ سـابـقاـ.ـ طـيـبـ خـلـاـصـ هـذـيـ الـاـنـ - [00:29:29](#)

اخذنا يعني ايش تصور عن بعض احداث التتار فيما قبل الدخول وتصور عن بعض الجغرافيا الموجودة في تلك المرحلة اه خلونا ننتقل الى الاحداث سريعا في ست مئة وواحد في اواخر العام اغارت في رنج طرابلس على جبلة واللاذقية. وكان عليها عسكر الحلبين. فهزتهم الفرنج وقتل من المسلمين خلق. وحصل - [00:29:43](#)

الوهن في الاسلام وطمعت الملاعين في البلاد. فهم العادل امرهم ثم خرج من مصر في سنة ثلاث وستمائة واسرع حتى نازل وصالحه اهلها على اطلاق جميع ما في ايديهم من اسرى المسلمين. فقبل الاسرى وترحل عنهم ثم قدم دمشق وتهيأ لغزارة وعلم ان الفرنج عدو ملعون - [00:30:14](#)

وصار حتى نزل على بحيرة قدس. معروف ببحيرة قدس الان بجوار حمص غير معروفة الحمص طيب واستدعي العساكر والملوك فاقبلاوا اليه واسع قصد طرابلس الى اخر الكلام. ثم كالعادة ايش ايش تنتهي هذه الاحداث - [00:30:34](#)

الصلح والهدنة هذا العادل تبدا المعركة من يوم ما تبدأ كذا يهادن الصليبيين ويضبط الامور ويحفظ الحدود ويرجع البلاد. هذى تقريرا مسلسل مستمر في سيرة العادل اخو صلاح الدين بخلاف - [00:30:52](#)

اخي المجاهد العظيم صلاح الدين الايوبي رحمه الله تعالى. طيب اه سنة اثننتين وست مئة فيها اغار ابن لاون الارمني على حلب هذى الان يا جماعة فائدة لمن الشرح لقوشية في الجغرافيا. بن لاون الارمني وين مكانه - [00:31:06](#)

شمال شمالي انطاكيا يعني جهة الان مرسين واضنة وهذى البلاد اغار على حلب. حلب تعتبر ايش قريبة من هذى الاماكن ها؟ قال فاغار على حلب واستباح نواحي حارم فبعث الملك الظاهر غازي اليه جيشا عليهم ميمون الكردي. فتهاون فكبسه ابن لاون وقتل جماعة من العسكر - [00:31:28](#)

آآ وثبت ايك فطيس وبلغ الخبر الملك الظاهر فخرج وقصد حالم فهرب ابن لاون الى بلاده طيب وفيها سنة اثننتين وستمائة قصدت اعمال خلاط شوفوا اللي قبل شوية الكرج جنب خلاط الان شرق تركيا برج - [00:31:51](#)

هي بجوارهم. قصدت اعمال خلاط فقتلوا واسروا وبدعوا. فلم يخرج اليهم عسكر خلاط لان صاحبها صبي هذا طبعا هذا يعني الاحوال في تلك المرحلة مبكية. وحתר علىنا احداث كثيرة كلها بهذه الصفة - [00:32:10](#)

فلما اشتد البلاء على المسلمين تناخوا وحرض بعضهم بعضا وتجمعت العساكر والمتقطعة وعملوا مصافا مع الكوش وامسکوا على الكرش مضيق الوادي قتلوا فيهم قتلا ذريعا طيب وفيها توالى الغارات يقول الذهبي هكذا من الكلب ابن ابن لاون - [00:32:27](#) جيد اللي هو حق الارمن. الارمني صاحب سيس على اعمال حلب. فسي ونهب وحرق. فجهز صاحب حلب عسكرا لحربيهم فاقتتلوا وكان الظفر للارض الان يا جماعة هذى الاحداث المتفرقة تقول - [00:32:48](#)

يقول ان حدود العالم الاسلامي ملتهبة جدا فمن الشمال الارمن ومن الشرق القريب الكرج ومن الغرب الصليبيين او الصليبيون في بلاد الشام ومن وراء المشرق ها المغول الان تجتمع قوتهم ها وتعلو آآ يعني صولتهم - [00:33:00](#)

فهذه الاحداث تعبر عن يعني بعض ما هو من صفات الاحداث في تلك المرحلة. طيب في آآ سنة ثلاث وست مئة توفي عفوا قبض الخليفة على عبد السلام ابن عبد الوهاب ابن عبد القادر - [00:33:28](#)

الجياني ليش ذكرت هذا الحدث اسمعوا يا جماعة هذا الحدث. يقول ابن كثير وفيها سنة ثلاثة وست مئة قبض الخليفة على عبد السلام بن عبد الوهاب بن الشيخ عبد القادر الجياني - [00:33:45](#)

بسبي فسقه وفجوره واحرق تكتبه وامواله قبل ذلك. لما فيها من كتب الفلاسفة وعلوم الاولئ واصبح يستعطي بين الناس. وهذا بخطيئة قيامه على ابي الفرج ابن الجوزي فانه هو الذي كان وشى به الى الوزير ابن القصاب حتى احرقت بعض كتب ابن الجوزي. وختم على بقيتها. ونفي الى واسط خمس سنين. كما تقدم بيان - [00:33:59](#)

والناس يقولون في الله كفاية وفي القرآن وجاء سبعة سبعة مثلها. والصوفية يقولون الطريق يأخذ حقه حقها. والاطباء يقولون مكافنة اه اه يعجبني كثير انه هو يلاحظ السنن الالهية المتعلقة بالافراد - [00:34:22](#)

اخذنا اخذنا السنة الالهية المتعلقة بالامم والمجتمعات صح ولا لا؟ ليه سنن النصر والتمكين والبلاء والتدافع بين الحق والباطل

وعقوبة الكافرين قلنا احنا في السلسلة انه يمكن ناخذ السنن المتعلقة بالافراد وما اخذناها - [00:34:41](#)

هذا السنن المتعلقة بالافراد هي باب مهم. ومن مصادره التاريخ. اه بالكثير من الناس اللي لاحوا الصورة الفردية. الحدث مو مهم جدا لكنني انا ذكرته عشان هذا الباب وابنه على هذه القضية وان شاء الله اذا جات احداث متعلقة بهذه السنن كذلك احاول ابرازها - [00:34:55](#)

طيب هذا اذا من الاحاديث السريعة في سنة ستمائة ثلاث اه في سنة ست مئة واربعة سنة ست مئة واربعة خليني من الاحاديث المتعلقة بخوارج مشاهو والخطأ هذى قلنا بعدين ناخذها ان شاء الله. ايوا في سيم ست مئة واربعة الايوبيون ملکوا خلاط - [00:35:10](#)

اللي هي على حدود اه بحيرة اه وان كما قلنا. وهي قصبة ارمينيا كما يقول اه الذهبي. وهذا مهم جدا نعرف انه بعدين صار في يعني اه صراع على خلاط حتبين ان شاء الله معانا - [00:35:39](#)

اهمية هذى مين اللي ملکها من الايوبيين لأ ما مر معانا سابقا يمكن ذكرت اسمه سريعا الاوحد. ذكرته في الحلقة الاولى كذا بس سريعا اه مو لازم تحفظوا اسمه ولا تعرفوه عشان لا تلخبطوا في الاسماء. لكن المهم الاوحد - [00:35:51](#)

طيب هذا ابن العادل جيد سنة خمس وست مئة نازلة الكرد مدينة ارجيش اظنها موجودة في تركيا الان ها؟ في المشرق نزلت الكرج مدينة ارجيش فافتتحوها بالسيف. ثم احرقوها واصبحت خاوية على عروشها ولم يبق بها احد. ولم يروع الكرز احد - [00:36:08](#)

فانا لله وانا اليه راجعون. وعجز عنهم الملك الاوحد ابن العادل وهي له الان في ظل هذى الاحاديث اعتداءات الكرز المتكررة. اعتداءات الارمن على حلب ونواحيها. اعتداءات الصليبيين من انطاكي على على حمص وحماة - [00:36:31](#)

ومن عكا على جهة نواحي القدس ها هذى الاحاديث المفترض انها تعمل ايش حالة من الترتيب الاولويات بالنسبة للملك العادل بالنسبة الايوبيين لكن نجد في نفس السنة او السنة التي بعدها سنة ست مئة وستة - [00:36:51](#)

آآ نزل السلطان الملك العادل على سنجار بجيوش عظيمة حرب داخلية يقودها الملك العادل آآ احتواء بعض المدن التي في بلاد الجزيرة وضربيها بالمجانيق اشهرها وكاد ان يفتحها فارسل الملك الظاهر من حلب اخاه - [00:37:09](#)

والمؤيد الى اخره قال آآ وكانت هذه من سينات العادل يدع جهاد الفرنج ويقاتل المسلمين فان لله. طيب هذى الان من الاحاديث اللي في سنة كم ستمية وستة. طيب في سنة ستمية وسبعة خذوا هذا الحدث - [00:37:26](#)

الجميل خذوا هذا الحدث الجميل اه طبعا هو ابرز الاحاديث في سنة ست مئة وسبعة حدثان حدث في حدث جميل في حدث سيء نبدأ لكم بايش خلاص احنا اخذنا احداث سينه كل شيء غارات وقتل - [00:37:43](#)

نبدأ بالحسن خلينا نبدأ بالحسن اه في مجلس جميل عقده سبط ابن الجوزي سبط ابن الجوزي جيد هذا المجلس بسبب الغارات الصليبية على جهة بلاد القدس اه صار فيه حركة من الايوبيين - [00:38:07](#)

للتوجه للقدس وحماية القدس وصار في يعني ايش تحريض داخلي من بعض العلماء والمشايخ للناس على الجهاد في سبيل الله وكان هذا المجلس اللي قام به ابن الجوزي رحمة الله سبط ابن الجوزي - [00:38:35](#)

يقول وفيها خرجت من دمشق الى نابلس الى بنية الغزاة وكان الملك المعظم اللي هو ابن مين؟ ابن العادل ايش اسمه عيسى جلس بجامع دمشق اه عفوا وكان الملك المعظم بها اللي هي بدمشق - [00:38:52](#)

لا وكان المعظم بنابلس فجلس بجامع دمشق يوم السبت الخامس ربيع الاول وكان الناس من باب المشهد الذي لزين العابدين الى باب الناقة فانيين والى باب الساعات وكان القيام في الصحن اكثر بحيث امتلأ جامع دمشق - [00:39:11](#)

وحرزوا بثلاثين الفا وكان يوما لم يرى بدمشق مثله ولا بغيرها وكان قد اجتمع عندي شعور كثيرة الشعور شوف شوف مو شعور يعني التي كان يقطعها رؤوس التائبين يقطعها من رؤوس التائبين. قال وكتت قد وقفت على حكاية ابي قدامة الشامي مع تلك المرأة التي قطعت شعرها وبعثت بها اليه. وقالت له اجعله - [00:39:28](#)

وقيدا لفرسك في سبيل الله قال فعملت من الشعور التي اجتمعت عندي شكر لخيل المجاهدين ولما صعدت المنبر امرت باحضارها

فحملت على اعنق الرجال. وكانت ثلائة شيكان فلما رأها الناس صاحوا صيحة عظيمة. وقطعوا مثلها وقامت القيامة. وكان المبارز المعتمد ابراهيم رحمة الله والي دمشق حاضرا فقام وجمع - 00:39:55

الاعيان. فلما نزلت من المنبر قام المبارز يطرق لي ويمشي بين يديه الى باب الناطفانيين ويقدم لي فرسي فامسك بركابي واركبني وخرجنا من باب الفرج الى المصلى وجميع من كان بالجامع بين يديه. وسرنا من الغد الى الكسوة ومعنا خلق مثل التراب. وكان معنا من قرية واحدة يقال لها - 00:40:20

ملكة او زملكة نحو من ثلاثة رجال بالعدد والسلاح واما من غيرهم فخلق كثير. والكل خرج احتسابا وجئنا الى عقبة فيق والطير لا تقدر تطير من خوف الفرنج خسرنا على الجادة الى نابلس. ووصلتنا او وصلت اخبارنا الى عكا. وخرج معظم فالتقانا وسرنا وجلست بجامع نابلس - 00:40:40

وحضر وحضرنا الشعور فأخذها وجعلها على وجهه وجعل يبكي وكان يوما عظيما قال ولم اكن اجتمع به قبل ذلك اليوم وخدمنا واكرمنا وخرجنا الى نحو بلاد الفرنج واخرتنا وهدمنا وقطعنا اشجارهم واسرنا جماعة وقتل جماعة ولم يتجرسوا ان يخرجوا من عكا. فاقمنا اياما ثم عدنا سالمين - 00:41:04

غانمين الى الطور المطل على الناصرة والمعظم معنا. فقال اريد ان ابني عليه قلعة. هذا الطور جبل في فلسطين يعني يعتبر تقريبا بين القدس وبين الساحل يعني بين القدس وبين عكا تقريبا - 00:41:26

آه هذا الجبل آه معروف يعني موجود صورته الان اراد معظم ان يبني عليه قلعة هذى القلعة يعني في موقع جدا وفيها اشراف على على اي حركة يمكن ان يتحرك بها الصليبيون من الساحل الى العمق - 00:41:42

ولذلك هذى القلعة سبب لهم ازمة كبيرة. كانت شوكة يعني في حلوقهم. فاراد معظم ان يبني قال اريد ان ابني عليه قلعة وطلب اخاه الملك الاشرف وعساكر الشرق وحلب وشرع في عمارة الطور واقام العسكر تحته من ذي الحجة هذه السنة الى اخر سنة ثمان وستمائة. وكم سورة ودار واستوى وخلف الفرنج فارسلوا الى العادل - 00:42:01

الفرنج من هذى الحركة وهذا البناء فارسلوا الى العادل مصالحهم هذا العادل هذى سيرته تمام؟ واعطى العساكر دستورا فتفرقوا وقام معظم يعمر الطور الى قبيل وفاة العادل فلا يحصى ما غرم عليه - 00:42:21

من المال لبناء الطرق. تمام طيب الساعة احنا في هذا الحدث الان هذا من فين قرأت لكم؟ انا قرأت لكم من المذيلة على الروضتين بشام المقدسي نقل عن اه سبق ابن الجوزي. الحين اقرا لكم من الذهبي - 00:42:41

في تاريخ الاسلام آه في تاريخ الاسلام نقل نفس النص لكن خلني اقرا عليكم البداية من النهاية عشان نعرف ايش عاقبة هذا الحصن الجميل والمهم اللي بناه اه معظم عيسى ابن العادل - 00:42:58

في ذلك المكان طيب وشرع معظم في تحصين جبل الطور وبناء وبناء قلعة فيه ليكون البا على الفرنج فغرم اموالا كثيرة في ذلك بعث الفرنج الى العادل يطلبون منه الامان والمصالحة - 00:43:14

فهادنهم وبطلت تلك العمارة وضاع ما كان معظم غرم عليها الله اعلم لانه جات بعد فترة بسيطة العادل امر معظم انه يهدم قلعة الطور من باب المصالحة والمهادنة انه هذى القلعة مشكلة في بلادنا كذا الى اخره - 00:43:29

جيد ومع ذلك سترحمون على ايام العادل بعدين حتجيينا سنوات حنترحم على ايام العادل نقول الله يجزيه الخير صح يعني ايش؟ يميل الى المصالحة والسلم والمهادنة وعدم هذا بس على الاقل ايش؟ ما يخلهم ما يخل الصليبيين يتتجاوزوا الحدود. يعني كل ما تجاوزوا الحدود يروحوا - 00:43:45

يوقف قدامهم. يناؤ لهم شوية بعدين يصلحهم. ويرجع مرة ثانية ما كانت له همة في الجهاد في سبيل الله لكن على الاقل كان يحفظ ثغور الاسلام استثنينا سنوات شوية عشان نشوف كيف - 00:44:05

يعني نترحمن على ايام من كان يحفظ اه ثغور الاسلام ونقول يعني الله الله المستعان شوف كيف الناس بعد ذلك صارت تلعب بالقدس تخليها ورقة مفاوضات حالفني واعطيك القدس والى اخره. اه هذا كله ان شاء الله سيأتيني. طيب في تعليق لطيف من ابن كثير على

حركة ابن الجوزي اللي هي ايش - 00:44:17

جمع الناس والتحريظ وكذا ايش يقول عنه آه هو صاحب مرآة الزمان وكان فاضلا في فنون كثيرة حسن الشكل طيب الصوت وكان يتكلم في الوعظ جيدا وتحبه العامة على صيت جده - 00:44:36

فهمتوا الفكرة انه ترى يعني جزء اساسي من القبول يعني المكانة اللي ابن الجوزي في هذا الفعل اصلا وغیره. ترى على على سمعة جده اللي هو ابن الجوزي نفسه الامام ابن الجوزي ابو الفرج ابن الجوزي. هذا ابن بنته - 00:44:54

جيد اه شف شف كيف تفاعل الناس مع ابن الجوزي لما يذكره يعني هذا بربو هذى من الاشياء اللي احنا معنتين انه نبرزها يعني شي من الاحوال يعني الداخلية للمجتمع سواء من الناحية الدينية او غيرها. يقول عن ابن الجوزي يقول وقد رحل من بغداد فنزل دمشق اكرمه ملوكها - 00:45:13

وولي التدريس بها وكان يجلس كل سبت عند باب مشهد علي ابن الحسين الى السارية التي يجلس عندها الوعاظ في زماننا هذا فكان يكثر يكثر الجمع عنده جدا حتى يكون من باب الناطقانين الى باب المشهد الى باب الساعات. فيحضر الجمع ثلاثين الفا - 00:45:35

وكان الناس يبيتون ليلة السبت بالجامع في الصيف المحاضرة ها يبيتون ليلة السبت بالجامع في الصيف ويتركون البساتين والفرج يبيتون في قراءة ختمات. واذكار لتحصيل الاماكن بمعاهده من شدة الزحام - 00:45:53

فإذا فرغ من وعظه خرجوا الى بساتينهم. وليس لهم كلام الا فيما قال يومهم ذلك اجمع يقولون قال الشيخ سمعنا من الشيخ فيحثهم ذلك على العمل الصالح والكف عن المساوى - 00:46:10

وكان يحضر عنده الاكابر حتى الشيخ تاج الدين ابو اليمن الكندي. هذا كان ذكرتوا يمكن في حلقة ماضية هذا كان من اكبر علماء اللغة في تلك المرحلة ليس فقط اللغة وانما حتى في الاجازات في القراءات كان من علماء القراءات لكنه كان من اكبر علماء اللغة آآ في تلك المرحلة - 00:46:25

وكان يجلس في القبة التي عند باب المشهد وهو والي البلد المعتمد ووالي البر الى اخره طيب اه ثم ذكر القصة اللي هي في التحرير على الجهاد وبعد ذلك خروجه الى معظم في نابلس - 00:46:46

تمام؟ هذى هي القصة. طبعا من اراد يتوضع قليلا في وصف المجالس وممرين اللي كان يحضر؟ يعني بعض المشاهد في المجالس ليس فقط هذا المجلس اللي فيه تحرير الجزائر وانما بشكل عام ذكرها هنا آآ - 00:47:03

ذكرها هنا سلمكم الله ابو اسامة نقا عن ابن الجوزي آآ قصة انتقال ابن الجوزي من من بغداد الى دمشق. ومروره على اكتر من بلد وجلوسه فيه يعني مجالس التفكير وما الى ذلك. طيب احنا قلنا هذا الحدث الجميل - 00:47:19

يعني في ايش في روح شعبية حلوة في تذكير في حرص على الجهاد وهذا كان بالتوافق مع رغبة اصلا سلطان معظم اللي كان يعني هو اصلا خارج من دمشق الى نابلس لحماية الشغر. فهذا كان شي من الجو الداخلي في بلاد الشام - 00:47:40

اه في تلك المرحلة وهو يعكس انه ترى يعني في قدر من الاهتمام الداخلي بالاحداث يعني الاحداث العامة والاحاديث الكبيرة هذا الحدث الايش؟ جيد الحدث اللي غير جيد انه في تلك السنة - 00:48:00

صارت حركة عسكرية كبرى من ملوك الاطراف ضد العادل وهذا يحكي شيئا من حال المسلمين في تلك المرحلة ايش اللي حصل من التحالفات؟ شوف وهذا الان حتعرفوا فائدة الشرح اللي قبل شوية في الجغرافيا - 00:48:16

يقول الذهبي فيها في سنة ست مئة وسبعة اتفقت الملوك على الملك العادل. منهم سلطان الروم سلطان الروم اللي هو ايش قلنا الروم اللي الان في تركيا. منطقة تركيا سلطان الروم وصاحب الموصل - 00:48:36

وصاحب اربيل. طبعا صاحب الموصل هذا الحين مملكة مستقلة. صاحب اربيل مملكة مستقلة صاحب الموصل اللي هو فيه مين الزنكيين بقايا عماد الدين نور الدين زنكي وصاحب اربيل اللي هو - 00:48:53

او هذا بربو مملكة مستقلة اربيل بعدين مملكة اربيل يعني صارت تبع الخلافة العباسية بعد ما توفي اخر واحد منهم. اجتمع

الملوك سلطان الروم وصاحب الموصل وصاحب اربيل وصاحب حلب اللي هو مين صاحب حلب؟ - 00:49:08

الظاهر ابن صلاح الدين الايوبي وصاحب الجزيرة اتفقوا على مشاققة العادل وان تكون الخطبة بالسلطنة لصاحب الروم سلجوقي انه تغير الولاءات في المنطقة كلها تروح تبع سلطان السلجوقي في الروم. طبعا ليش يكون الولاء للسلطان السلجوقي؟ ترى لسه لسه المرحلة التاريخية فيها بقايا السلاجقة. فيها بقايا ذاكرة السلاجق - 00:49:27

والزنكيون ترى ساروا على سمعة السلاجق خلينا نقول واضح الفكرة ايش المشكلة الان؟ يعني انا ايش المشكلة في الحدث؟ المشكلة هذي هذي التحالفات للقتال الداخلي بين المسلمين المشكلة الكبرى قال فارسلوا الى الكرش الكفار - 00:49:55

ليخرجوا الى خلاط هؤلاء الملوك الذين تحالفوا تحالفوا ايضا مع الكرز على ان يخرجوا الى خلاط. خلاط بيد مين الحين قلنا الاوحد ابن العادل ها؟ بس لاحظتوا الجغرافيا كيف التحالفات هي في المناطق هذي القرية - 00:50:13

والكرش قريبين منهم على الشرق فانتوا يا الكرش اخرجوا على خلاط خرجوها من يد الاوحد واحنا نخرج على العادل آآ نقاتله بشكل مباشر وخرج كل منهم بعساكره الى طرف بلاده ليجتمع بصاحبه على قصد العادل. وكان هو بحران وعنه صهره صاحب آمد. فنزل الكرج على خلاط مع مقدمهم - 00:50:28

ايوني وصاحبها يومنذا الاوحد آآ طبعا آآ حصار طويل الى اخره هذا قائد الكرش صار له موقف وقع في حفرة معينة اسروه المسلمين وادخلوه اسره المسلمين وادخلوه الى داخل قلاط واتصالح معه الاوحد - 00:50:50

على اه يعني اه على شروط معينة عشان يطلقوا وفدية معينة ومن الشروط اللي اشترط عليها فيها انه تزوج بنتك الاشرف اخويا اللي هو الاشرف ابنه العادل اخو قلت لكم الزواجات السياسية كانت شغالة في تلك المرحلة على يعني على اعلى ما يكون. بالمناسبة - 00:51:11

احنا قلنا بلاد الكرش ايش تحتها وجنبها اذربيجان. كان دايما في معارك بين اذربيجان وبلاد الكرش. هذاك شسمه اللي ما يفوق من سكره اللي هو حاكم مسلم يعني كان الكرش دائمًا يغيرون عليه دائمًا - 00:51:31

وحتى وحدة من المعارك اللي صارت وحدة من الاحاديث انه قصده قصد المسلمين ملك اذربيجان لنقوله عن قتال الكرد. عارف انه يعني خلاص يعني الكرد سيختلون اذربيجان ايش سوى تزوج بنت ملك الكرش - 00:51:47

انتهت الحرب. خلاص. قال له المشكلة انتهت المشكلة حلها. بسيطة كانت الشغالة يتزوج فهذا اشترط عليه اشترط على ملك الكرد انه يزوج بنته للاشرف اخو الاوحد آآ وبالفعل اه لما صارت خلاط الملك الاشرف تزوج بابنة ايوني - 00:52:04

طيب انتهت شسمه؟ انتهت احداث هذه الحلف هذا اللي سووه على العادل ان تفكك. ما تمت فيه يعني معركة كبيرة او شيء طيب خلونا يعني ننتقل الى شيء جميل ولطيف. احنا كنا للقاء الماضي اخذنا سيرة جميلة وفيها عبرة كبيرة. وهي - 00:52:26 مسيرة عبد الغني المقدسي رحمه الله وكيف كانت يعني مليئة بالنواحي الایمانية والتذكرة اليوم اه توفي ابن خالته. اه ستمية وفي ستمية وسبعة اللي هو ابو عمر المقدسي. ابو عمر اخو ابن قدامة صاحب المغني - 00:52:46

احنا قلنا المقدسة هؤلاء كان لهم دور كبير جدا في العلم والایمان وكانوا من نجوم الامة في تلك المرحلة ابو عمر المقدسي رحمه الله توفي ستمية وسبعة فمحمد ابن احمد ابن محمد ابن قدامة. ابن قدامة ايش اسمه؟ عبد الله ابن احمد ابن محمد ابن قدامة - 00:53:03

اه هذا ابو عمر المقدسي ايضا سيرته محبة وكان صاحب علم وعمل وايمان قال الضياء دائمًا اللي يترجم لهم الضياء المقدسي. ابن اه يعني ابن اخيهم او ابن اختهم. قال اه كان لا يكاد يسمع دعاء الا حفظه - 00:53:21

تعبه ولا يسمع ذكر صلاة الا صلاها ولا يسمع حديثنا الا عمل به طيب اه وذكر عنه عبادات واعمال وقال وكان لا يترك قيام الليل من وقت شبوبيته سافرت معه الى الغزا - 00:53:39

فاراد بعضاً يسهر ويحرس فقال له الشيخ ابو عمر نم وقام وهو يصلی وكذا حدثني عنه احمد بن يونس المقدسي انه قام في سفر يصلی ويحرسهم آآ حدثني ولده عبد الله انه في اخر عمره سرد الصوم. فنامه اهله فقال انما اصوم اغتنم ايامي. لاني ان -

عجزت عن الصوم. وان مت انقطع عملي وكان لا يكاد يسمع بجنازة الا حضرها قريبة او بعيدة. ولا مريضا الا عاده ولا يكاد يسمع بجهاد الا خرج فيه ولا يكاد يسمع بجهاد الا خرج فيه - 00:54:20

واحنا ذكرنا يعني ذكرنا هذا عن عن المقدادس رحمهم الله في قضية الجهاد في سبيل الله اه هنا هنا هذا الكلام كله الذهبي ابن كثير يقول عنه يقول وكان هو واخوه اللي هو ابن قدامة صاحب المغني - 00:54:40

وابن خالتهم الحافظ عبد الغني واخوه اخوه عبد الغني الشیخ العمامد لا ينقطعون عن غزات يخرج فيها صلاح الدين الايوبي الى بلاد الفرنج وقد حضروا معه فتح القدس والسواحل وغيرها - 00:54:53

طيب في بعض المواقف الطريفة لابي عمر المقدسي رحمه الله كان في شیخ صالح وزاهد في تلك المرحلة قريب من المقدادس اسمه عبد الله اليوناني. احيانا يقولون اليوناني. اليوناني عبد الله اليوناني. هذا شیخ زاهد جدا - 00:55:07

ها يعني كان يأخذ نفسه بالشدة حکی ابو المظفر انه حضر يوما عنده الجمعة. الخطیب الان مین ؟ ابو عمر المقدسي. هذا الشیخ اللي نتكلم عنه. والحااضر الشیخ عبدالله اليوناني - 00:55:26

فلما انتهى في خطبته ابو عمر المقدسي الى الدعاء دعا للسلطان من السلطان الملك العادل فقال اللهم اصلاح عبد الملك العادل سيف الدين ابا بكر من ایوب لاحظ ایش دعا له اصلاح ما قال - 00:55:40

اه يا عینی اه اصلاح بس اصلاحهم. تمام فنهض الشیخ عبدالله اليوناني نهض من من وسط الخطبة يعني قبل ما يختتم واخذ نعلیه وخرج من الجامع وترك صلاة الجمعة. قال فلما فرغنا ذهبت اليه فقلت له ماذا نقمت عليه في قوله - 00:55:55

وقال يقول لهذا الظالم العادل هو لقبه العادل هو يقول لهذا الظالم العادل يعني ليش يقول اللهم اصلاح الملك العادل فهمت؟ يعني كان يقول اصلاح ابا بكر ابن ایوب - 00:56:13

يقول لهذا الظالم العادل لا صليت معه قال فبینما نحن في الحديث اذ اقبل الشیخ ابو عمر ومعه رغيف وخياراتان وهذا حاله اخي رغيف خياراتین هذی حاله زاهد فکسب ذلك الرغيف وقال الصلاة ثم قال قال النبي صلی الله علیه وسلم كذا بدون سبب على طول بعثت في زمن الملك العادل کسری - 00:56:26

فهمت الفكرة يعني هو عارف انه هذا استنکر فهو الحین جالس تدل عليه فتبسم الشیخ عبد الله اليوناني ومد يده فاکل فلما فرغوا قام الشیخ شهاب الدين ابو اسامه قال لليوناني يا سیدنا ما هذا الا رجل صالح - 00:56:46

معالي الشیخ شهاب الدين ابو اسامه. كان الشیخ عبدالله اليوناني من الصالحين الكبار. وقد رأيته وكانت وفاته بعد ابی عمر بعشر سنین فلم يسامح الشیخ ابا عمر مع تساهله عفوا في تساهله مع ورعيه ولعله كان مسافرا ومسافر لا جماعة له وعذر الشیخ ابی عمر ان هذا قد جرى - 00:57:00

الاعلام العادل الكامل الاشرف ونحوه كما يقال سالم وغانم ومسعود ومحمود وقد يكون ذلك على الضد من هذه الاسماء فلا يكون سالما ولا غانما ولا مسعودا الى اخره. وكذلك اطلاق العادل ونحو من اسماء الملوك والقابهم - 00:57:18

كما يقال شمس الدين بدر الدين وعز الدين وتأج الدين. ونحو ذلك وقد يكون معکوسا على الضد والانقلاب. ومثله الشافعی والحنبلی وغيرهم وقد تكون اعماله ضد ما كان عليه امامه الاول من الزهد والعبادة ونحو ذلك - 00:57:33

وكذلك العادل يدخل اطلاقه على المشترک فهذا اولى والله اعلم جيد هذی مسألة يا جماعة تذکرنا بحدث قریب احنا متى قلنا توفي الشاطبی صاحب القراءات قلت لكم متى مر معنا هو كان توه توه توفي في هذی السنوات - 00:57:47

آآ قبل قلیل توفي يعني ما ادری متى السنة لكن اه الشاطبی وین توفي. في مصر تذکروا قلنا كان يدرس في مدرسة القاضی الفاضل خمسینة وتسعین. اه اول سنة تقریبا في السلسلة - 00:58:05

شاطب من وین من الاندلس ليش جا من الاندلس الى مصر ليش خرج من هنالک من جهة الاندلس الى مصر؟ السبب هو انه طلب الى القضاء فما كان يريد القضاء - 00:58:20

وما كان يريد الخطابة طلب ايضا للخطابة لانه من المعتاد هناك الدعاء للسلطان في الخطب هو ما كان يبي يدعوا للسلطان راح خرج من آآ خرج من الاندلس الى مصر وبقي فيها وكان معروفا بالصلاح الشاطبي صاحب القراءات وكان ضريرا. رحمة الله كان من اهل العبادة والعلم والفضل. رحمة الله رحمة واسعة. بس هذا يذكر بالموقف حق اه - 00:58:34

ابو عمر المقدسي اه اليوناني رحمة الله. لكن هذا الحديث الذي احتاج به ابو عمر يقول ابن كثير هذا الحديث الذي احتاج به الشيخ ابو عمر لا اصل له وليس هو في شيء من الكتب المشهورة وعجبنا له. ولابي المظفر ثم لابي شامة في قبول مثل هذا واحد منه مسلما اليه فيه والله اعلم - 00:58:59

شايف الكثير طيب نرجع لتاريخ الاسلام للذهبي سمعت ولده امام محمد عبدالله يقول كان يسجد سجدين طويتين احداهما في الليل واخر في النهار يطيل فيهما السجدة ويصلي بعد اذان الظهر قبل سنتها في كل - 00:59:21 يوم الركعتين يقرأ في الاولى اول المؤمنين وفي الثانية اخر الفرقان من عقب سجدها وكان يصلي بين المغرب والعشاء اربع ركعات يقرأ فيهن السجدة وياسين وتبarak والدخان يصلي كل ليلة جمعة ما بين العشائين صلاة التسبيح ويطيلها. هذى طبعا من الصلوات اللي فيها خلاف بين بين العلماء في في مشروعاتها - 00:59:42

وان الراجح ما يثبت فيها شي. اه لكن من العلماء من يتسامح فيها يعني يصلحها منهم بعموم ويصلي يوم الجمعة ركعتين بمنة قل هو الله احد وحى ولده عن اهله انه كان يصلي في كل يوم وليلة اثننتين وسبعين ركعة نافلة ثم اورد عنه اورادا كثيرة من الاذكار -

01:00:02

طبعا ابو عمر المقدسي من المتسمحين في التزام بعض التعبيبات في التعبادات في سيرته عدة مواقف في فيها هذا التسمح او التوسع في خلنا نقول تحديد بعض العبادات والالتزام ببعض الامور المحددة والمعينة غير الواردة - 01:00:19 آآ ومنها حتى امور مرتبطة اه بالاحدات العامة آآ اظن يمر علينا بعد قليل الى طيب في مثل هذى كمان حتى ان قال الضياء كان يزور المقابر كل جمعة بعد العصر وكان لا يأنى الا ومعه شيء من من الشیح في منزله او شيء من نبات الارض. وكان يقرأ كل ليلة بعد عشاء الاخرة ايات - 01:00:41

الحرس لا يكاد يتتركها وسمعت انه كان اذا دخل منزله قرأ آية الكرسي وعوذ بكلمات واسعه بيده الى ما حوله من الدور والجبل يحوطها بذلك ولا ينام الا على وضوء وان احد تتوضا اذا اوى الى فراشه قرأ الحمد وآية الكرسي الواقع وتبarak وقل يا ايها الكافرون وربما قرأ يس ويسبح ثلاثا وثلاثين الى اخره - 01:01:02

آآ طيب هذا من ناحية بعض النواحي التعبدية من الناحية العلمية قال الضياء كان رحمة الله يحفظ الخرقى ويكتبه من حفظه. الخرقى هذا المختصر اهم مختصر فقهى عند الحنابلة اهم مختصر فقهى عند الحنابلة - 01:01:23 في الاذمنة الاولى او في المراحل الاولى من مراحل الفقه الحنفى واهم مختصر فقهى وكان له شأن كبير عند العلماء الحنابلة رحمة الله فكان يحفظ هذا المختصر. وترى حفظه ما هو سهل - 01:01:45

وكان يكتبه من حفظه. المغني المغني هو شرح لهذا المختصر المغني الكبير هذا والشرح المختصر الخرقى. كتبه اخوه الموفق ابن قدامة رحمة الله تعالى. كان قد جمع الله له معرفة الفقه والفرائض والنحو مع الزهد والعمل وقضاء - 01:02:02

الناس كان يحمل هم الاهل والاصحاب ومن سافر منهم يتفقد اهاليهم يدعو للمسافرين يقوم مصالح الناس. كان الناس يأتون اليه في الخصومات والقضايا فيصلح بينهم. ويتفقد الاشياء النافعة النهر والمصانع والسقاية وكانت له هيبة في القلوب - 01:02:18 وسألت عنه الامام موفق الدين فقال فيه اخي وشيخنا ربنا وعلمنا وحرص علينا وكان للجامعة كوالدهم يحرص عليهم مصالحهم ومن غاب عن اهله قام هو بهم وهو الذي هاجر بنا وهو الذي سفرنا الى بغداد. وهو الذي كان يقوم في بناء الدير. وحين رجعنا من - 01:02:34

بدأ تزوجنا وبنى لنا دورا الخارج عن الدير. وكان مسارعا الى الخروج في الغزوات. قل ما يختلف عن غزاه قل ما يختلف عن غزاه سمعت ولده ابا محمد وذكر الى اخره موقفا - 01:02:54

رحم الله هؤلاء الصالحين واما خطبه فكان اذا خطب ترق القلوب ويبكي بعض الناس بكاء كثيرا وكان ربما انشأ الخطبة وخطب بها وكان يسمعنا ويقرأ لنا قراءة سريعة من غير لحن. ولا يكاد احد يقدم من رحلة الا قرأ عليه شيئا - [01:03:10](#) من مسموعاتي وكتب الكثير بخطه المليح من المصاحف والكتب مثل الحليلة لابي نعيم والابانة لابن بطة. وتفسير البغوي والمغني لاخيه كتبه كله وخطه وسمعته يقول ربما كتبت في اليوم كراسين بالقطع الكبير وكان يكتب لاهله المصاحف. وللناس الخرقى بغير اجر - [01:03:32](#)

رحمه الله تعالى مواقف كثيرة وقصص وآآ يعني احداث كثيرا ذكرت يعني ما تركته اكثر مما ذكرته قال ابن قدامة رحمه الله كان اخي يكفيانا اشياء كثيرة ما نقوى لما يفعل. وكان الله قد وضع له المحبة في قلوب الخلق. وكان ليس بالطويل ولا بالقصير - [01:03:56](#) طرق العينين وليس بالكثير يميل الى الشقرة عالي الجبهة حسن الشغر صبيح الوجه كث اللحية. نحيف الجسم الى اخر الكلام رحمه الله تعالى قال عنه ابو المظفر صدق ابن الجوزي كان على وجهه انوار العبادة. لا يزال متسبما نحيل الجسم من كثرة الصلاة والصيام. صليت الجمعة في سنة - [01:04:18](#)

الشيخ عبدالله اليوناني الى جانبي وذكر القصة حق العادل وفي مثالها يوجد قصة مثلها يقول اه وقد كتب رقعة الى الملك المعظم. اللي مر معنا قبل شوي اللي هو ابني العادل - [01:04:37](#) فقلت آآ من هذا صاحب المهندس جماعة فقالوا هذا الى اخره وقلت له يوما وقلت له يوما وما كان هذا اليميني يقول قلت صبت ابن الجوزي وما كان يرد واحدا في شفاعة وقد كتب رقعة الى الملك المعظم. كيف تكتب هذا؟ والملك المعظم على الحقيقة هو الله - [01:04:51](#)

فهمتوا الفكرة؟ الحين بنجوزه يقول له ليش تكتب الملك المعظم؟ والملك المعظم هو الله شوفوا الملاحظات يعني فتبسم ورمي الي الورقة وقال تأملها. واذا قد كتب المعظم وكسر الظاء فعجبت من ورمه - [01:05:11](#) حتى هو ما فاتته كتب المعظم وليس المعظم قلت يقول الذهب يعلق يعني هذا ومثله انما يلاحظ العلمية لا الصفة. نفس الكلام اللي قبل شوية كان لكم كان داك روماني - [01:05:28](#)

كثير اه ان ما يلاحظ فيه العلمية لا الصفة مثل علي ورافع والحكم مع ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرخص في التسمية لما قل استعماله في العلنية اذا لمح فيه النعنة مثل برة اما اذا شاع استعماله وغلبه هذا ترى تفريق - [01:05:41](#) جميل اما اذا شاع استعماله وغلب فلا يسبق الى الذهن الا العلمية واضح الاسم اذا ما كان كث استعماله وظهر فيه النعنة هنا قد ينهى عنه اذا كان فيه النعنة اللي فيه التزكية وكذا. بينما اذا كث استعماله مثل اسم صالح - [01:05:58](#)

ها ونحوها ما في اشكال طيب قلت قال الذهبي يقول قلت وله اثار حميدة منها مدرسته بالجبل. وهي وقف على القرآن والفقه. وقد حفظ فيها القرآن امم لا يحصيهم الا - [01:06:18](#)

الله طيب رحمه الله آآ رحمة واسعة الحقيقة يعني بهذه السير يعني احرص على العناية بها لانه فيها احياء للقلوب وفيها مواقف وفيها عبر وهي تدل ايضا على شيء من الاحاديث في تلك - [01:06:33](#)

المرحلة تبغى شيء من شيء يشبه يعني ايش؟ بعض الحالات الترفية اللي نشوفها في شبكات التواصل اه ولا هذي ميزة كتب التاريخ تذكر اشياء اقتصادية اشياء اجتماعية اشياء كذا - [01:06:55](#)

يقول لك في المحرم سنة تسع وست مئة اصطلاح الملك الظاهر مع عمه العادل كان بينهم مشاكل تذكروا اصلا قبل شوية الظاهر كان تحالف مع مين مع الملوك ضد العادل. الحين اصطلحوا. وما دام فيها صلح ايش فيها كمان - [01:07:14](#)

زواج ايه طبعا وتزوج بابنته. وكان العقد بدمشق بوكيلين على خمسين الف دينار وهي آآ ضيافة ضيف خاتون شقيقة الملك الكامل ونشر النثار على الشهود والقراء وبعثت الى حلب في الحال. العروس هذى بعثت الى حلب. تمام - [01:07:30](#)

وكان جهازها جهاز العروس هذى على ثلاث مئة جمل ثلث مئة جمل تمام يعني شيء من الاحوال في تلك المرحلة بنت ملك طبعا هي بنت الملكة بنت السلطان فحملت على ثلاث مئة جمل الجهاز وخمسين بغلة ومعها مئة جارية - [01:07:48](#)

تمام يعني عاشوا حياتهم ترى اه فلما ادخلت على الظاهر مشى لها خطوات وقدم لها خمس عقود جوهر قيمتها ثلاثة الف وخمسون الف درهم وأشياء نفيسة. وكان عرسا مشهودا - [01:08:12](#)

طيب هذا في سنة ست مئة وتسعة كان في حادثة في مكة غريبة عجيبة يمكن اذكرها واختتم بها اذا كانت في هذى السنة وحولها اول اختتم كم لنا يا جماعة الخير الله يجزيكم الخير - [01:08:26](#)

بنقول خلاص. اللهم صلي وسلم وبارك على عبده ورسولك محمد اه لا اكثرا من حادث سنة عشر ست مئة قدم الملك الظافر هذا ما مر معانا قبل كذا هذا الظافر ابن صلاح الدين كذلك. لكن ما كان له يعني ما كان له مشاركة بالاحاديث - [01:08:44](#)

قدم آما من حلب قاصدا هذا الظافر كان في ظل الظاهر الظاهر هو الملك والظاهر كان معاه. قدم من حلب قاصدا للحج يتلقاه الناس واكرمه ابن عمه المغضوب صاحب دمشق. في الطريق من حلب الى الحج في طريق دمشق - [01:09:11](#)

فلما لم يبق بيته وبين مكة الا مراحل يسيرة تلقته حاشية الكامل كامل ابن العادل ها كان في مصر حاشية الكامل كانت موجودة في الحجاز في مكة تلقته تلقوا الخضر ابن صلاح الدين - [01:09:27](#)

وصدوه عن الدخول الى مكة وقالوا انما جئت لأخذ اليمن وقال لهم قيدوني وذروني اقضي المناسب. قالوا ليس معنا مرسوم وانما امرنا بردك وصدك فهم طائفة من الناس بقتالهم فخاف من وقوع فتنه فتحلل من حجه ورجع الى الشام. وتأسف الناس على ما فعل به وتباكوا لما ودتهم تقبل الله منه - [01:09:45](#)

من الاحوال السياسية والخلافات والنزاعات اللي كانت موجودة حتى الحج يدخل في هذى الخلافات السياسية وقد يصد بعض الناس اه عن الحج بناء على ذلك كان اه في حدث اخر في مكة وفي الحج اكثرا - [01:10:11](#)

اكثر اشكالا منه لعلي اذكر في اللقاء القادر ان شاء الله. ايضا الاحاديث اللي ذكرتها كان في القتال اللي في المشرق يعني هيا االاحاديث آما او كانت خطوة في تهيئة الاحاديث لدخول المغول - [01:10:34](#)

ايضا لعلي اذكر في اللقاء القادر انه الخلاصة انه هذى يعني حلقة قطعنا فيها شوط كان فيها شرح خلنا نقول اه يؤهل لاستيعاب بعض الاحاديث. ذكرنا بعض الاحاديث المترفرفة ما في كما تلاحظون ما كان في احداث كبرى في هذى السنوات. ليس هناك احداث كبرى لكنها آما او كانت خطوة في تهيئة الاحاديث لدخول المغول - [01:10:47](#)

احداث متفرقة اه فيها بعض الفوائد واخذنا ترجمة ابي عمر المقدسي رحمة الله تعالى وكلنا كل هذه الحلقات واحنا لا زلنا نتهيأ للالحاديث ما وصلنا بعد الى موضوع السلسلة الاساسي - [01:11:08](#)

اللي هو الامة بين احتالين المغولي والصلبي الى الان ما وصلنا الى الى يعني خلنا نقول مربط الفرس الذي ربما سيأتي في نهاية الحلقة القادمة ربما اه او التي بعدها بالكثير ان شاء الله. ونسأل الله سبحانه وتعالى انه يعني يبارك في اه هذه المجالس - [01:11:24](#)

اه طبعا حقيقة كرام لا اجد في هذه المجالس يعني خلنا نقول مساحة اه للربط بالواقع للدخول في بعض الاحاديث اكثرا من المساحة المتعلقة بفهم التاريخ. وان كانت مهمة آما يعني انا حرص مثلا في فهم التاريخ اني اوضح بعض - [01:11:42](#)

يعني الجغرافيا المتعلقة بفهم الاحاديث اه صورة كلية صورة جزئية لكن اه في التاريخ وفي المواقف وفي تناول الاحاديث عبر السنوات مثل اللي نتناولها. في فجوات مرتقبة او خلنا نقول فيه مساحات مرتقبة بالواقع - [01:12:01](#)

اه وهي لا تتأتى عبر الدروس خلنا نقول في مثلا شروح الحديث او كذا وان كان احاول اربطها بالواقع كذلك لكن هذى فيها مساحات فيها موقف يعني ليست في حجم القضايا الكبرى ولكنها في المواقف التي تدخل في نواحي اجتماعية ونواحي علمية ونواحي منهجية يعني آما - [01:12:19](#)

من فوائد تكون من فوائد قراءة التاريخ فلعله ان شاء الله يعني يكون هناك استمرار في هذا الربط. اه وبالمجموع لعله تتحصل تفاصية تاريخية معينة وثقافة اصلاحية معينة لها شواهد من التاريخ. ونحاول نطبق بعض الافكار المنهجية الاصلاحية لتأصل - [01:12:39](#) في آما المواد الاصلاحية على مراحل من التاريخ آما نقرأ فيها التاريخ قراءة متعلقة بالاصلاح متعلقة بالعمل للامة بالعمل اسلام نفهم كيف تعاملوا؟ هل قاموا بالواجب؟ لم يقوموا بالواجب مع مقارنة بما يحدث الان. هذا كله يحصل لما نقرأ التاريخ قراءة اه يعني -

خلنا نقول ايش فيها شيء من التفصيل وبالمجموع تكون عندك موافق كثيرة ورصيد. هذا الرصيد يفيد ترى في الدعوة يفيد في الاصلاح يفيد في البيان يفيد في الكتابة يفيد في التأليف يفيد في المحاضرات انه ترى في موافق جيد - [01:13:17](#)  
 ونسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والقبول وان يغفر لنا ويرحمنا ونسأل الله سبحانه وتعالى بعزته وكرمه وجلاله وكرياته وعظمته ان يغيث اخواننا المستضعفين في غزة. وان يرحمهم وان يكشف بهم ما نزل بهم من الكربة والشدة والجهد واللاؤاء. اللهم يا ربنا انه لا مغيث لهم الا انت - [01:13:36](#)

لا ناصر لهم الا انت. نعم المولى انت يا ربنا ونعم النصير. نسأل الله عزتك لا الله الا انت ان تفرج كربتهم. اللهم فرج كربتهم. اللهم فرج يا رب العالمين. اللهم ارحم امة نبيك محمد. اللهم ارحم امة نبيك محمد - [01:13:54](#)  
 اللهم الف بين قلوب المؤمنين واجمع كلمتهم على الحق يا رب العالمين. اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد. وعبادك الصالحين يا رب العالمين. اللهم اعز المسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين - [01:14:11](#)  
 اللهم يا ربنا عليك بالذين يمكرون بالليل والنهار ليحاربوا دينك ويصدوا عن سبيلك ويقاتلا اوليائك. نسأل الله عزتك ان ترد كيدهم في نحورهم. اللهم اقطع دابرهم اللهم اجعل دائرة السوي عليهم واسفلهم بانفسهم وسلط عليهم من ينتقم منهم يا رب العالمين عزتك  
 وجلالك وكرياته وعظمتك لا الله الا - [01:14:24](#)

انت سبحانهك انا كنا من الظالمين. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد.  
 وبارك على محمد وعلى آل محمد وبارك على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [01:14:44](#)